

**عاجل**

**سّرّى جدًا**

عمليات ٥ يونيو ١٩٦٢  
من وجهة نظر الخبراء  
والدروس المستفادة

**سكرتارية الرئيس للمعلومات**

# مرى جدا



رئاسة الجمهورية العربية المتحدة  
حكومة الرئيس للعلويات

( صورة رقم )

عمليات ٥ يونيو ١٩٦٧  
من وجهة نظر الخبراء والدروس المستفادة

١ - وجهة نظر الجنرال مارشال في عمليات ٥ يونيو ٦٧ كما جاء في كتابه "الحرب الخاطفة".

٢ - دروس مستفادة وتحاليل من كتاب الحرب الاسرائيلية العربية.



( صورة رقم )

وجهة نظر الجنرال مارشال

في عمليات ٥ يونيو ٦٧ كما جاء في كتابه "الحرب الخاطفة"

عام :

١ - يعتبر الكتاب سرد متصل لحوادث حرب يونيو ٦٧ في جبهات القتال الثلاث على الحدود المشتركة مع إسرائيل مستندًا إلى المعلومات التي قدمها له القادة الإسرائيليون من مختلف المستويات . إلا أن الجنرال مارشال حاول تجنب الطابع الدعائي والمزاعم غير المعقولة .

٢ - قسم مارشال الحديث عن الحرب في كتابه إلى الأقسام الآتية :

أ - الضربة الجوية .

ب - حملة سيناء .

ج - معركة القدس والجبهة الأردنية .

د - الجبهة الشمالية ضد سوريا .

هـ - خاتمة عن "جيش المواطنين الإسرائيلي" كما يسميه .

٣ - كما أعطى الكتاب في مقدمة موجزاً عن العوامل الأساسية التي أدت إلى تحقيق إسرائيل النصر السريع مركزاً على الآتي :

أ - أن إسرائيل قاتلت بعقيدة "الأمن العسكري" من أجل البقاء .

ب - أن جيش إسرائيل الذي أحرز النصر على عدو عنيف يفوقه كان جيشاً من المواطنين ولكنه كان جيشاً حديثاً . ويعطي الكتاب هنا صورة مختصرة لمفهوم الجيش الحديث كالتالي : " كانت روحه المعنوية عالية وقيادته ممتازة ، ومعداً اعداداً رائعاً ليحارب الحرب التي يخوضها ، فوق أرض تصلح لدرجة كبيرة للاستخدام الآلى .



(صورة رقم )

٤ - ويوضح البند السابق مفهوم الخبراء العسكريون الغربيون في تقييم القدرة القاتالية للجيش الحديث من حيث أنه يجب أن تتوفر فيه العناصر الآتية :

أ - عقيدة قتال راسخة .

ب - قيادة ممتازة .

ج - روح معنوية عالية وتدريب جيد لاعداد الجندي ليحارب الحرب التي يخوضها .

د - معدات آلية تتناسب مع طبيعة الحرب المتوقعة .

كما يبرز الخبراء أن الروح المعنوية والتدريب يمكن أن تعوض النقص العددي . وأن النصر يرتبط أساساً بإيمان الفرد بتحقيقه .

## الضربة الجوية :

٥ - التخطيط للضربة الجوية :

يبين مارشال في هذا القسم أن هدف إسرائيل الأول الذي كان مسيطرًا في جيش الدفاع الإسرائيلي " هو المحافظة على داخل إسرائيل عن طريق تدمير قوة الطيران المصرية " وكان الخطر الشامل ناجماً عن قواعد الطيران العربية التي كان في مقدورها أن تطلق عدراً من القاذفات " تي ١٦ والميوشن ٢٨ " وطائرات " ميج ٢١ " مبتدئاً بالقواعد الجوية في سيناء . ولهذا فقد بنت الخطة على أساس المبدأ بضرب القاذفات وطائرات الميج في سيناء . ويقول مارشال " إن خطة إسرائيل وضعت طبقاً لجدول زمني يشبه الجدول الذي تسير عليه دورات العمل في المصانع . . . وقد حدد التوقيت على أساس أن تصل كل تشكيلات الموجة الأولى إلى أهدافها في وقت واحد لتدق القواعد المصرية دقاً منتظماً لمدة ٨٠ دقيقة . . . وأن هذه الخطة تعتبر أعظم مغامرة بأعظم ربح . . . اعتمدت في حساباتها أن المصريين سيستغرقون ساعة كاملة لتقدير ما قد حدث وساعة أخرى للاتفاق على ما يجب عمله . . . كما أن المصريين إذا ضربوا سوف ينكرون الحقيقة . . . بل سيعلنون الانتصار . .



(صورة رقم )

(تابع ٢)

كما حدد توقيت بدء الضرب على تقدير أن في سعت ٨٠٠ يكون الطيارون في لحظات الراحة لتناول الشاي .

#### ٦ - تنفيذ الضربة :

أ - يوضح مارشال من سياق سرده للحوادث أن الاسرائيليون اختبروا الخطة قبل تنفيذها مركزين على قياس المسافات على أساس السرعات الفعلية دون استخدام الآلات الحاسبة كما اختبروا القلاع المختلفة التوقيت والذى بعده عرفوا أن تنفيذ الخطة ممكن .

ب - ويسرد الأحداث يستخلص الآتى :

(١) ان عدد الطلعات التي نفذت بها الضربة الجوية ٩٢ طلعة .

(٢) ان التقدير الأولى بنى على أساس أن الطيار المتوسط يمكن أن يقوم بثلاث أو أربع طلعات في اليوم وعند التنفيذ حصل على متوسط مقداره ٧ طلعات وبعض الطيارين أدى عشرة طلعات .

(٣) أنه كان متوقعاً أن طاقة الطائرات على العمل سوف تهبط هبوطاً مطرياً متى بدأ القتال ولكن الأداء في الواقع كان ٩٩ % .

(٤) أنه كان يجب أن يأتي الإنذار الأول للمصريين بمجرد عبور الطائرات الاسرائيلية للشاطئ الشمالي .

(٥) أن جميع الطائرات الاسرائيلية التي أسقطت كانت نتيجة النيران الأرضية المصرية الخفيفة .

(٦) أنه لم تتصعد ميج واحدة لتحدي الميراج . وبهذا فإن الطيارين المصريين كان لديهم دائماً عذر أمام أنفسهم و لأنهم يقولون " لم نعطي أي فرصة لنبيين ما يمكننا أن نعمله " .



(صورة رقم )

(٢) ان الصواريخ المصرية المضادة للطائرات لم تسبب أي أضرار للطائرات الاسرائيلية التي كانت تطير على ارتفاع منخفض بدرجة كبيرة .

(٨) ان نجاح الضربة الجوية أضعى اي نصر عسكري ضد اسرائيل ويفى على القوات المدرعة أن توثق وتعزز النجاح .

**٢ -** ما سبق يتضح أن نجاح الضربة الجوية الاسرائيلية يرجع الى الآتي :

**أ -** المعلومات الدقيقة التفصيلية عن :

(١) نظام الاستطلاع والانذار والدفاع الجوى لقواتنا .

(٢) القواعد والمطارات والخواص الفنية للطائرات والأسلحة المضادة .

(٣) نظام العمل في قواعدها .

(٤) الامكانيات والقدرات للقوات الجوية الاسرائيلية .

**ب -** تحديد الهدف بدقة والتخطيط السليم المبني على الاستفلال المدروس للطاقات وكذا نقاط الضعف المضادة .

**ج -** السرية والأمن ومنع تسرب المعلومات عن امكانيات اسرائيل .

## حملة سيناء :

**٨ -** يركز "مارشال" في هذا القسم على سرد العمليات البرية لسيناء . ويبرز أن خطة غزو سيناء وضعت في مقر القيادة الجنوبية للجنرال "جافيش" في بئر سبع خلال الأيام التي سبقت ٥ يونيو . ويقول "مارشال" أن "جافيش" كان يعلم أن لدى المصريين دبابات ومدافع من الطراز الأول ولكنه يعتقد أن تدريب رجال المدفعي سوء وأنهم لا يجيدون الرمي . . . وأن الضعف الأساسي في القوة العربية في سيناء إنما كان في أن الفرقتين المدرعتين لم يكن معهما سوى ٤ دبابة فقط من المتفجرة هناك .



(صورة رقم )

٩ - وقد أبدى مارشال في سياق حديثه في القسم السابق تعليقيين يمكن أن يؤخذان كمقارنة عامة للوقتين . فيقول " ان الجيش الاسرائيلي كان قد حشد ثلاث مجموعات عمليات ، كل يتكون من عدد من الألوية يتراوح بين لواءين وخمسة ألوية أغلبها مدرعة " . وفي فقرة أخرى يقول " ان الفرق المصرية كانت مشكلة من مزيج غير مترابط من الألوية النظامية القديمة والوحدات الاحتياطية التي تنقصها الخبرة . . . . وسمع ذلك فان تسلیح هذه الفرق كان من أحدث الأنماط السوفيتية " .

١٠ - ويسرد " مارشال " بعد ذلك الحوادث طبقا لما ورد من معلومات على السنة القادة الاسرائيليون والتي يمكن منها الخروج بمفهوم الفكر العسكري الاسرائيلي والذي يتلخص في الآتي :

أ - تجنب الاختراق بالمواجهة . . . وقد أظهر ذلك " مارشال " في أكثر من موقف اذ يقول . . . " لم تكن نية فرقة " تال " ( مجموعة العمليات على الساحل ) ان تضرب برأسها هذه الجبهة المنيعة ( دفاعات رفح ) ، لأن هذا الاندفاع ولا شك مهلك ، وبدلا عن هذا فان الاسرائيليين قد اختطوا ارسال لواء مشاة المدرعات وكتيبةين من المظلات الذين يعملون بصفتهم مشاة مدرعين ليقوموا بتجسس الجناح المفتوح الى الجنوب ، وكان على هذه القوة ان تتحرك خلال الكثبان الرملية ثم تخترق فيما بين خنادق المشاة وقاعدة المدفعية .

ب - الاعتماد على أعمال الالتفاف والتطويق احتزاز اتزان الدفاعات وهذا كما يعبر عنه " تال " كانت القوة المتحركة على الكثبان تغمر هذا الخط بالنيران الجانبية ، وكانت هذه المناورة التي استغرقت ساعتين سببا في انهيار الدفاع المصري " .

ج - ولاختراق الدفاعات التامة التجهيز يصير العمل على تثبيت القوات المدافعة بالنيران التي عادة تتم من مسافات بعيدة بواسطة العناصر المتقدمة لتجنب الخسائر ثم جس الاجناب



( صورة رقم )

بواسطة عناصر الاستطلاع لتحديد أنساب الاتجاهات للوصول الى المؤخرة حيث توجه المفارز التي تقوم بالالتفاف مستخدمة الأرض الصعبة لاتمام عزل الموقع ، وقد تستخدم بالإضافة الى المفارز قوات منزلة أو مسقطة جوا . ثم ينسق توقيت الهجوم بحيث تبدأ المفارز والقوات المنزلة جوا بمهاجمة موقع المدفعية ومراكز القيادة من الخلف ، وبتدميرها يتم انهيار الموقع الذي يمكن أن تخترقه بسهولة القوات المهاجمة بالواجهة تحت ستار تركيز قوى من النيران المباشرة والغير مباشرة . وعادة ما يتم الاختراق في هذه الحالة ليلا كما حدث عند مهاجمة موقع أبو عجيلة .

د - الاختراق العميق والاندفاع السريع . . كأسلوب لتفتيت قوّة الدفاعات . وقد عبر عنه "مارشال" . . ان المجموعات الثلاثة لم تحافظ على الجدول الزمني بل تجاوزته وتمت عمليات الاختراق بأسرع مما استهدفت الخطة وقد سبب ذلك في سوء توزيع عبء القتال .

ه - الاهتمام باستعمال الدفع المعنوي والمحافظة على العزم والتصميم . . ويعبر عن ذلك "تال" فيقول "ان الجيوش في الدول الأخرى وفي الحروب الأخرى تستطيع أن تتحمل خسارة المعركة الأولى . . أما نحن فمختلفون إذ أن ثمن الهزيمة أعلى مما ينبغي أنها مسألة حياة أو موت ولسنا نفكر في الخسائر" .

ـ ١ـ وقد أظهر مارشال بعض الأخطاء ونقاط الضعف من جانب قواتنا تتلخص في عباراته الآتية :

أ - كان الرماه الاسرائيليين (للدبابات) يجيدون اصابة الهدف من على مسافة تتراوح بين ٨٠٠ - ١٢٠٠ متر بسببدقة التصويب ولكن رماية المصريين لم تكن دقيقة .

ب - فتحت جميع المدافع العربية حول رفح نيرانها ولكن بدلا من وضع غلالة من النيران أمام الفرقتين من الدبابات الزاحفة استمرت المدافع



صورة رقم ( )

تقذف المستعمرات الاسرائيلية لأن هذه المدافعة كانت مصوبة أصلًا  
إلى هناك

ج - عند طلب تعزيز أحد القادة بكتيبيتين دبابات لاستمرار القتال ليلا  
قيل له أن المصريين لا يستطيعون القتال أثناء الليل .

د - كان يوجد جدار من الطين به نحو ٥ فتحة ممحونة ليعمى الدبابات  
المصرية ، وما يشير الدشة أنهم لم يستخدمو منها سوى ١٨  
فتحة الأولى بدلاً من توزيعها جميعاً بانتظام على طول خط  
الاستحكامات .

ه - كانت أطقم الدبابات المصرية التي خانها الحظ يتصرفون بمفرد هم  
في دباباتهم عندما اختفى أي أثر للقيادة .

و - أهمل المصريون في وضع المفجر في الألغام فيما عدا لفما واحداً من  
بین كل عشرين .

وبذلك نجد أن "مارشال" يركز أساساً على : ضعف مستوى القيادة -  
ضعف مستوى الرماية - تجنب القتال الليلي .

كما يعطي "مارشال" من خلال سرده صورة للجندي الإسرائيلي عند مواجهة  
خطر ما قد تكون منصفة وأقرب إلى الحقيقة ، ولو أنها اللῆمة الوحيدة التي  
نوه عنها خلال سرده ، اذ يقول :

"ان الجندي الإسرائيلي الذي كان جالساً بجوار "شارمي" (أحد قادة  
وحدات الدبابات عند مهاجمة بير لحفن) جذبه من كمه وأشار بعصبية  
شديدة إلى الشمال وكانت أسنانه تصطرك إلى درجة أنه عجز عن الكلام ، فنظر  
شارمي فإذا به يرى دبابتين من طراز ت ٤٠٥ ."

كما يعطي "مارشال" صورة لأثر القتال الصحراوي على الجندي الإسرائيلي  
فيقول "ان الجنود الإسرائيليون كانوا لا يستطيعون أقراص الملح لحمايتهم  
من الحرارة وكان دواوينهم هو الماء والماء الذي لا ينقطع" .



(صورة رقم )

ومن هنا يتضح أثر الماء في المحافظة على الكفاءة القتالية لدى الجندي الإسرائيلي .

الجبهة الشرقية (الأردن - سوريا) :

١٢ - سرد "Marshal" الأحداث على كلا الجبهتين الأردنية والسويسرية بأسلوب تسلسل الحوادث ، وقد أبرز بعض النقاط التي تتلخص في الآتي :

أ - الجبهة الأردنية :

(١) كان تقدير المسؤولين الإسرائيليين أن الأردن سوف لا تقاتل وكل ما ستقوم به هو التظاهر الرمزي بالقوة لتبرير اتفاقيتها مع مصر الا أنهم أخطأوا التقدير .

(٢) أكثر ما كان يقلق القادة الإسرائيليون هو ما قد يفعله العراقيون عندما يأتون . . . مع احتمال قيامهم بالاختراق إلى البحر فيما بين تل أبيب وحيفا .

(٣) ان الفريق رياض قد جاء إلى الأردن لينظم تحركات القوات العراقية ، ولما اتضح أن العراقيين أبطأ مما يجب صمم الفريق رياض على نقل كتيبتين كوماندو من القاهرة ليتوزعوا على الضفة الغربية للأردن . الا أن إسرائيل لم تأخذ هذه الأمورأخذ الجد .

(٤) كانت مهمة القوات الإسرائيلية في هذه الجبهة أن تحول دون حدوث أي اختراق وأن لا يقوم بالهجوم المضمار الا اذا سقط موقع أرضي حيوي .

(٥) ان القوات الإسرائيلية التي قاتلت ضد الجبهة الأردنية كانت من قوات الخط الثاني ( معظمهم من الاحتياط الذي لم يستدع الا قبل العمليات ببضعة أميال ) .



صورة رقم ( )

- (٦) أن أشد المعارك التي دارت هي في منطقة القدس والمرتفعات المسيطرة عليها وكذلك التي تمت في منطقة أريحا .

ب - الجبهة السورية :

- (١) أن الطريقة التي التزمها الجيش السوري العربي من التسويف بعد بدء القتال في ٥ يونيو أدهشت القادة الإسرائيليـون . ولعل ما يبرر التسويف هو وثيقـة السوريـين بما سيتـكبدـون اذا ما تحركـوا للعدوان .

- (٢) أن المدفعية السورية لم تـشـتكـ بـتأـثيرـ حتى سـعـتـ ٥٤٠ يوم ٦ يونيو .

- (٣) أن الهجوم البري الوحـيدـ الذي قـامـ بهـ السـورـيونـ كانـ ضـدـ مستـعـمـرةـ رـانـ الإـسـرـائـيلـيـةـ وـكانـ غـيرـ كـامـلـ التنـظـيمـ أـمـكـنـ صـدـهـ ثـلـاثـ مـرـاتـ .

- (٤) أن القوة المدرعة المستخدمة ضد سوريا كانت تضم أقل الدبابات صلاحية .

- (٥) كان لا علان القيادة السورية سقوط القنيطرة قبل مهاجمتها تأثير غير متوقع لذاعة هذا الخبر وهو قرار الجيش السوري بأكمله .

١٤ - أبرز مارشال في هذا القسم اهتمام القوات الإسرائيليـةـ بـتنـظـيمـ قـواتـهاـ المـدرـعـةـ مستـفـلـةـ الـدـرـوـسـ الـمـسـتـفـادـةـ منـ عمـلـيـاتـ عامـ ٦٥ـ ،ـ فيـقـولـ "ـ مـارـشـالـ "ـ :

"ـ انـ جـمـيعـ التـشـكـيلـاتـ المـدـرـعـةـ الإـسـرـائـيلـيـةـ سـوـاءـ كانتـ اـحـتـيـاطـيـةـ اوـ منـ القـوـاتـ العـاـمـلـةـ كـانـتـ لـاـ تـسـتـخـدـمـ سـوـىـ الجنـودـ الـذـيـنـ أـمـضـواـ الـثـلـاثـيـنـ شـهـراـ المـخـصـصـةـ لـهـمـ فـيـ الجـيـشـ وـهـمـ يـعـمـلـونـ فـيـ الدـبـابـاتـ "ـ وـهـذـاـ مـاـ يـرـفـعـ الـمـسـتـوـيـ الـفـنـيـ لـلـدـبـابـاتـ الإـسـرـائـيلـيـةـ .ـ

( يتـبعـ )



# سرى جدا

رئاسة جمهورية مصر العربية المختلطة

سكنية الرئيس للعلومات

(تابع ١٠)

(صورة رقم )

## جيش المواطنين الاسرائيلي :

١٥ - قدم "مارشال" في هذا القسم وصفاً موجزاً لأبرز ملامح الجيش الإسرائيلي والذى أثني فيه على كفاءة نظام التعبئة والتدريب والصيانة ، اذ اعتبره نظاماً فريداً في بابه . ويخلل "مارشال" اتباع اسرائيل لهذا النظام الى أنه الا سلوب المنطقي الذي أمكن به للقادات العسكريين الاحتفاظ بتلك القوة الاحتياطية الضخمة في حالة استعداد دائم للمعركة .

١٦ - ويوضح "مارشال" أن من أهداف التدريب في اسرائيل هو وضع الجندي موضع المسئولية عن نفسه بقدر المستطاع ، ولذا فإن المقاتل الإسرائيلي يشب على نوع من الاستقلال يمكنه من التصرف في شؤون نفسه اذا أ أجاتته الضرورة الى ذلك ، ومع ذلك فلا توجد أية مشاكل بشأن الانضباط ، فالجندي يطيع قادده ويفيدو وأن الجنود يعجبون بالقادات الذين هم عادة يمارسون القيادة بالتوجيه وليس بالضغط والدفع .

التاريخ : ١٩٦٩/١/١٦



صورة رقم ( )

دروس مستفادة  
وتحاليل من كتاب الحرب الاسرائيلية العربية

عام

١ - ان هذا الكتاب وما سبقه من الكتب التي أتيت لى الاطلاع عليها وهي حرب الستة ايام وحرب يونيتو انما يضيف الى المكتبة الاسرائيلية نسخة اخرى تحكس مدى الزهو والفاخر للذى تملك أولئك المنتصرون الذين لم يكن يدرك أحد قادتهم ولا ساستهم الحصول عليهم لا في يقظتهم بل ولا باحلامهم .

٢ - الواضح لى من هذا الكتاب أنه بالإضافة إلى سرد أحداث الحرب طبساً أيها أفسر شباب البطولة فإنه يحاول في تركيز أن يدلّ على سمو العقلية الاسرائيلية وتفوق قدرات الإنسان الاسرائيلي المعنوية والمادية ، وفي ذلك ذهب إلى الوراء حوالي ٣٠٠٠ عام منذ عهد داود وأكّد أن نظرياته وأفعاله ما زالت تلهم قادة إسرائيل إلى اليوم وأشار إلى كيفية تفوق إسرائيل في سنوات ٤٨ و ٥٦ و ٦٢ .

٣ - لا بد لى من أن أنتبه أن النصر الذي حصل عليه الاسرائيليين لا يرجع إلى تفوقهم التكنولوجى أو إلى تفوقهم النوعي في قيادتهم وفى مهارتهم وإنما يرجع في المقام الأول لأننا منذ حرب سنة ١٩٥٦ اكتفينا بذلك وسعدنا بالنصر السياسي لدرجة أنها وارينا المهزيمة العسكرية وفي نشوء جامحة رحنا في سبات عميق لا نهيب " للقوة العسكرية غير كل ما يرضي العظيم والشكل فحصلنا على أحد شواطئ الأسلحة فعلا حتى صار لدينا ترسانة مسلحة ضخمة رهيبة . وفي هذا فنحن مثلنا مثل لاعب أراد أن يدخل مسابقة رياضية فاشترى أحسن الملابس والأدوات اللازمة وظل يمني نفسه بالفوز دون أن يفعله ، فلما جاء يوم المسابقة ضاعت البطولة . وهكذا ضاع منا النصر . حقاً أضمننا أحد عشر عاماً كان في مقدورنا وبالعلم وبالتفكير السليم أن نبني خلالها أقوى قوات مسلحة في الشرق الأوسط كما وكيفا وقدرة .

تحاليل و دروس مستفادة

٤ - القيادة

٥ - الاسرائيلية

(١) جاء بالكتابينما بأن ( القيادة الاسرائيلية تتميز تماماً مثل جيشها بالشباب

(يتبع)

مرى حماد



صورة رقم ( )

والحركية ) وهذا صحيح فان القادة الذين جاء ذكرهم في حرب سيناء مثل مرد خاى هود وتال ويوف وشارون ورئيس العطبيات الاسرائيلية وايزمان كلهم من مواليد عامي ٢٤ و ٢٥ . أما الحركية فهى في توالى تغيير القادة الذين يتولون المناصب الحساسة وذلك دافعاً للمنافسة والتتجدد .

(٢) لكن ذلك وحده لا يعتبر كافياً فان الشباب في السين يصاحب شباب في الفكر والحق ان ذلك كان واضحًا وما زال الى الان ويقسم التفكير الاسرائيلي بالطبع الذى ذكره الكتاب وهو ان القيادة الاسرائيلية على استعداد لان تأخذ فى اي وقت بفكرة مبتكرة وان تتصور مناوره غير متوقعة . وهذا يتبع لها تفوقاً مؤكداً على القيادات العربية التي تقف عند نظرية عسكرية أجنبية جامدة ككتلة لا تتجزأ .

(٣) تناح حرية تامة للقادة على المستويات المختلفة ( لواء - كتيبة - سرية ) وذلك لا تخاذ القرارات المناسبة لظروف العوق وبدأ يتمتعون بخفة حركة أكبر مما .

ب - المصرية

(١) لن أحمل اعمال وقرارات القيادة العليا لقواتها المسلحة سواء اثناء التحضير والتنظيم للحرب او خلال المعارك ، ففي كتاب الجولة العربية الاسرائيلية الثالثة كل ما يتعلق بذلك ، ولكن سأوضح ما يخص القيادات التكتيكية وهي تبدأ من مستوى الفرقة فما دون .

(٢) أستطيع أن أقول أن أسلوب القيادة العليا منذ سنين مضت في ممارسة اعمالها قد أضعف بل قلل من قدر القيادات التكتيكية على مستوياتها المختلفة وهذا مما تسبب في جعل قواتنا عاجزة أمام العدو .

(٣) يجدر بنا من الآن أن نرى قيادتنا التكتيكية تربية صحيحة تتمكّن من القيام بدورها في المعركة القادمة اذ انها هي وحدتها التي تستطيع انتزاع النصر وليس القيادات العليا . . ول يكن مبدأنا في ذلك هو قول



( صورة رقم )

أحد الجنرالات الروس مخاطبا قادة كتائبه " إن اللوم لا يقع على من يحاول تدمير العدو ولم يتمكن من تحقيق هدفه ولكن يقع على من يخاف المسئولية ولم يعمل ولم يستخدم في الوقت العلائم كل القوى والوسائل لتحقيق النصر " ، ولذا يجب تدريب هذه القيادات على صفات يجب أن تصبح غريزية فيها . وهي المبادأة والشجاعة والابتكار والمخاطرة المحسوبة وشعارها برفع الوصاية عنها وان كل قيادة وقائد في الرقعة التي تدور عليها معركة هي المسئولة أولا وأخيرا عن كسب هذه المعركة مهما كانت الظروف . وان هذه الفرائز لا تتطلب بالمحاضرات أو المنشورات التدريبية وإنما لا بد من ممارستها من اليوم حيث إنني أشعر أن قيادتنا لا ينقصها العلم التكتيكي وإنما تنقصها هذه الصفات وهي تتطلب وقتا حتى تصير غريزية .

( ٤ ) يكمل القيادة في النواحي التكتيكية القيادة البشرية او في ادارة الرجال " Military Leadership " وقد يها قال مثل صيني " جيش من الغزلان يقوده أسد خير من جيش من الأسود يقوده غزال " .. الا أن هذا المثل اليوم يجب ان يطبق على القيادة ابتداءً من قائد الجماعة الى قادة الجيوش . وانى أرى في ذلك سر النجاح العسكري بصفة عامة . وهذا الفن كما لمست في الجيش الامريكي وكذلك السوفييتي يلقى اهتماما بالغا ويدرس بعنایة وله مشاريع تدريبية مثل المشروعات التكتيكية .

ومرقق طيه في المطحق ( ١ ) نموذج انجليزي وآخر عربي لكارت يعتبر مرشد القيادة وكانت قد ترجمته أثناه خدمت بمدرسة الصاعقة في عام ١٩٥٧ ، ومحنتياته عبارة عن رؤوس موضوعات يجب أن تدرس بتتوسيع لجميع القادة ضباطا وصف ضباط .

ولقد ذكر الكتاب مفاخر النص التالي " ان الضباط في اسرائيل هم الذين يقودون المحاربين الى الهجوم وقد استبدل بصيحة الحرب التقليدية ( الى الامام ) نداء ( اتبعوني ) .. وهذا يعبر عن فلسفة بأسرها ". ؟



صورة رقم ( )

ان هذا الشعار ليس الا شعار المشاة الامريكية .. وتجدون سعادتكم عبارة FOLLOW ME على كارت القيادة .

وانن فال هذا العدو ليس بالعدو الذى لا يقهر وانما هو يبتكر ويتطور  
ويستفيد من سبقه في العلم العسكري .

وانا أعتقد اعتقادا راسخا ان الاهتمام البالغ بان يمارس قادتنا القيادة العسكرية السليمة فيه العلاج الاساسي للامراض التي توطدت في قواتنا المسلحة منذ عهد محمد على وهو تاريخ نشأة اول قوات مسلحة حديثة في تاريخنا القريب . تلك الامراض هي ضعف المعنويات ، الضبط والربط ، رون الفريق واخيرا الكفاءة القتالية . فالقيادة السليمة هي الأم الحنون التي ترعى وتتنمي الروح المعنوية والانضباط العسكري وحسب الوحدة وتزيد الكفاءة القتالية .

#### ٥ - النظريات العسكرية

أ - النظيرية العسكرية الاسرائيلية تقوم اساسا على نظرية الحرب الخاطفة ونقل المعركة الى أرض العدو حيث ان طبيعة تكوين اسرائيل لا تسمح لها بقيام حرب استنزافية طويلة وتجعلها لا تقبل انعقاد اي معارك على اراضيها ، وهذه النظيرية أعلا المعنية ومن وضع الجنرالان الالمانيان أيما نسيج وجود بيريان .  
وسوف تتظل هذه هي العقيدة الاسرائيلية القتالية وهي تقوم على اساس المجموع بقوات مدرعة في حشود كبيرة وبمعدل اندفاع عالي بطريقة يغلب عليها طابع التهور مع وجود تفوق جوى ساحق . وقد زاد من فعالية هذه الطريقة استخدام جنود الجو سوا المقطفين بالمظلات او المنزلين بالهليوكوبتر .

ب - ليس لنا الخيار الان في وضع اي نظرية عسكرية خاصة بنا وان النظيرية السوفيتية لو طبقت تطبيقا سليما لكان في ذلك ما يكفى حيث اننا لان لم نطبقها تطبيقا سليما ولو كما طبقناها في الدفاع عند ما قررنا العدول عن المهاجم وركزنا المجمود الرئيسى لدفاعنا شرق المضائق مباشرة وفي عمق كاف لاما تمكن العدو من اختراق



هذه الدفوعات . ولبعض التوصيات فيها يتعلّق بالصفرة القاعدة هي :

(١) لو تم سحب كتائب الدبابات التي تعمل حالياً مع وحدات وتشكيلات المشاة وكون منها تشكيل مدرع لكن في ذلك مواجهة للعدو من حيث تقديره لقوّة تشكيلاتنا المدرعة التي تستحمل العبُور الأكبر في تدمير قواته المتمركزة حالياً في سيناء وقواته التي تستند في اسرائيل لتجويعه الضربات المضادة على أن تكفل الفرق المشاة التي سحبت دباباتها لاحتلال رأس جسر فقط لغاية عمق ١٠ - ١٥ كم وتحافظ عليه بالتحول للدفاع . وفي ذات الوقت تندفع القوات المدرعة والقوات الميكانيكية على طول الجبهة وليس على الثلات محاور فقط ( أي لا ترتبط بطرق آسفلت كلما أمكن ) حتى لا يعرف العدو إلى أي اتجاه يوجه هجماته المضادة . وأن الدبابات هذه لها القدرة على السير في الغابات الرطبة الناعمة وكذلك العربات النقل ( الزيل ) ، ولقد درب بعض سائقي لواء الحرس المدرع على ذلك في غابات الخانكة الرطبة وهي تشبه تماماً المناطق الرطبة في سيناء . . . ونحن على استعداد للقيام بتجربة أمام أي لجنة للتحقق من ذلك .

(٢) ضمن وجود سقف من النيران على ارتفاع لا يزيد عن ٢٥ - ٣ كم وذلك فوق قواتنا المدرعة والميكانيكية ومجموعات المدفعية حيث أن أسلوب العدو سيكون مهاجمة هذه القوات بمنفذ من الجو على الارتفاعات الواطئية وذلك بفرض كسر رأس حرية قواتنا وهي التي تتكون من المدفعية التي ستعبد الطريق بنيرانها والفرق المدرعة والميكانيكية التي تستند في على هذه الطريق . وذلك يستلزم زيادة كمية الرشاشات والمدافع م/ط لغاية عيار ٣٧ مم عن المعدل الموجود حالياً في التنظيم . ذلك لأن أسلوب العدو الجوي سيكون اقتدار دباباتنا بالصوارين جو/أرض وذلك من الارتفاعات المنخفضة حيث لا تجد الصوارين م/ط ولا الأعيرة الكبيرة من المدفع في التعامل معها . ولو أمكن شراء صوارين أرض /جو للارتفاعات المنخفضة مثل المنتجة في بريطانيا وفرنسا لوقفت وقاية فعالة ضد العدو .



صورة رقم ( )

(٣) ان ادراك العدو ان مطاراتنا بها دفاع قوى من الرشاشات م/ط  
سيجعله يهاجمها ليلاً على الارتفاعات المنخفضة لتفادي خطورة هذه  
الرشاشات . وهنا تحتاج هذه المطارات الى الصواريخ أرض /جو  
المشار إليها في بند (٢) .

(٤) تشكيل وحدات حراسة تلحق على وحدات المدفعية لحراستها وخاصة  
ليلاً حيث ان نجاح انزال جنود المظلات بالهليوكوبتر ليلاً خلف مواقع  
أم قطف واقتحامهم لواقع المدفعية سيجعلهم يتذدون من ذلك  
أسلوباً جديداً في المستقبل للقضاء على المدفعية .

(٥) لو تمكنا من تنسيق جهود جبهتنا مع الأردن والسويد بحيث تبدأ  
العمليات من جبهتنا أولاً ثم تتعاقب الجبهة الأردنية ثم الجبهة  
السويدية بخالص زمن ٨ ساعتين بين كل منها . . فان ذلك يضيق  
جهود الاحتياط الاستراتيجي لإسرائيل .

## التدريب

٦ -

أ - ان الجنود وضباط الصف والملازمين هم وقود المعركة وهم الذين سينتزعون  
النصر لو كان إعدادهم للقتال يمكنهم من ذلك . وهذا يعني ان نوجة  
عنابة فائقة ونركز المجهود الرئيسي للتدريب في المدة الباقيه لحين بدء المعركة  
على رفع القدرات القتالية للحندى المشاه والجماعة والفصيلة والدبابة  
وفصيلة وسرية الدبابات . وهذا المستوى الصغير له تكتيكيه وأسلوبه أنتـاء  
القيام بدوره في المعركة وهو القتال القريب  
وهذا مهم إلى حد كبير لأن . . بالرغم من أن القيادة العليا توالي تباعاً  
ارسال المنشورات التي تحض على الاهتمام به .

ب - للوصول الى المستوى المطلوب أعلاه ، أقترح استدعاء خبراً سوفيييت متخصصين  
في التكتيكات الصفرى (Minor Tactics) حيث ان خبراً  
المستويات الحالية لا يمكنهم القيام بذلك نظراً لتخصصهم وكبر سنهم . وهذه  
التكنيكتات لا بد من التدريب عليها وتكرار ممارستها حتى يصير تأديتها غريزى .



صورة رقم ( )

فتتحول الخطوط والأسهم التي توقعها القيادات على الخريطة أثناء التنظيم للمعركة إلى إنجازات حقيقة على الأرض خلالها . ولسرعة تحقيق هذا الهدف أقترب جلب العدد الكافي من الخبراء المشاة والمدرعات وتوزيعهم على المعاهد التعليمية الخاصة بالسلاحين المذكورين وفي الوحدات .

ج - لم يدرك فاراد الخدمات الطبية لـ لأن على علاج الحالات التي تعانى من الأصابات الكيماوية والمواد الحارقة ( الغسفور والنابالم ) . كذلك فنستواهم الحالى فى المعاملات الإنسانية وأهميتها لا تقل عن العناية الفنية يحتاج إلى مجهود ضخم لرفعه حيث انهم يؤثرون تأثيراً سيناً على معنويات القوات .

د - الاستعداد الجدى للعمل تحت ظروف استخدام الأسلحة الكيماوية والذرية وحرب الألغام .

## ٧ - التنظيم والتسليح

أ - زiadة كمية الرشاشات م/ط في الوحدات الميدانية حيث ثبت في عامي ٥٦ و ٦٧ ان نقص هذه الرشاشات ادى الى تمزيق الوحدات عند ما اعتدى عليها من الجو . وأهمية هذه الرشاشات حيوية وخاصة لوحدات دبابات هـ لأنها بدون رشاش وتصميم الدبابة جاء بدون رشاش ، ولكن لا يعني عدم أهميتها ، وإنما عوض في التنظيم بوسائل أخرى تتماشى مع امكانيات الجيش السوفييتي .

ب - ادخال عناصر الصواريف م/د الموجهة في الوحدات المدرعة لتكون من صلب تنظيمها لدمير دبابات العدو على المراهن البعيدة باصطدامها بهذا السلاح الفعال ، وقد استخدم العدو هذه الطريقة في حرب يونيتو واستمساكا بمبدأ القتال القائل ان الدبابات كانت ومازالت وستظل في مسیس الحاجة الى أن تدعم بجميع انواع النيران وخاصة النيران مـ

ج - ارى تعدل تنظيم وتسليح قوات الصاعقة بحيث تتمكن من القيام بدورها الكامل في معركة الأسلحة المشتركة ، ولـى ملاحظات على تنظيمها وتسليحها وتدريبها الحالى الذى لا يكفل لها الا القيام باعمال اغارات ودارويـات للسطح .. وهـى :



( صورة رقم )

(١) اولاً أود أن آذك ان الصاعقة هي فكرة وعقيدة اجتمع عليها نفر من المحاربين فاكتسبوا شهرتهم في المهارة والروح القتالية مثلهم في ذلك مثل الكوماندوز البريطانيين ومشاة البحرية الأمريكية . . ولكن ذلك لا يجعلهم يخرجون عن كونهم مشاة من طراز متatar .

(٢) اقتن ان يعاد تنظيم وتسلیح وتدريب الصاعقة بحيث تتمكن من المشاركة في العمليات الهجومية والدفاعية والمعارك التصادمية والصورة التي أراها هي تكون فرق ميكانيكية خاصة تتكون كل من ٢ لواء صاعقة راكب ولواء مدرب بالإضافة الى بعض وحدات فرعية أخرى . . أعتقد ان هذه الفرق ستكون بفاعلية فرق ال SS الألمانية لو تولى قيادتها ضباط منتقون وكانت هيئات قيادتها من ضباط الصاعقة المؤهلين في أكاديمية فرونزيه بالاتحاد السوفييتي . هذه الفرق ستكون القبضة الفولاذية لجيشنا .

(٣) هذا لا يعنين البقاء على بعض كنائب الصاعقة الحالية بتنظيمها الحالى للقيام بالأعمال الخاصة مثل الإبرار الجوى التكتيكي وداريات الاستطلاع والإغارة . أما تركها بأكملها كما هي عليه الآن يعتبر تبديد لثروة عظيمة لن تتمكن من استخدامها بكل طاقتها أثناء المعركة القادمة .

### خاتمة

ـ في نهاية هذه الصفحات لا أجد ما أختتم به كلامي سوى التوجه إلى الله بالدعاء لق沃انا وهيئات قيادتنا وضباطنا وصف ضباطنا وجنودنا ، وأطلب منه ان يمنحهم الاخلاق العميق الفزير ، والاخلاص الحقيقى الذى ينبعث منهم دون أن يشعروا به . . فهو منهم بالطبع ولا يسعهم الا ان يكونوا مخلصين لمؤوساتهم ورفاقائهم ورؤسائهم ومهامهم . اللهم اجعل ذلك عقيدتنا . انك ولينا ونصيرنا .

وتفضوا سيار لكم بقبول فائق حبي واحترامي .

مقدم أحـ

( أحـ مدحـ اسماعـيلـ )

منشـيةـ الـبـكـرـ ١٢ـ يـانـيـرـ ١٩٦٩ـ



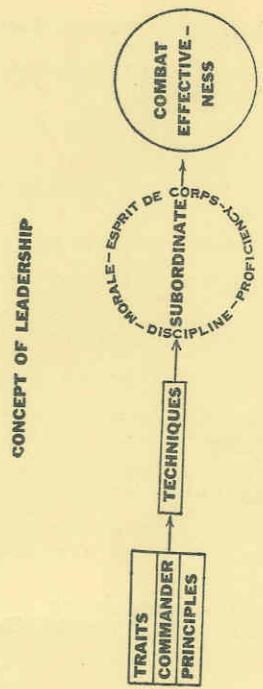
( صورة رقم )

الملحق (أ)

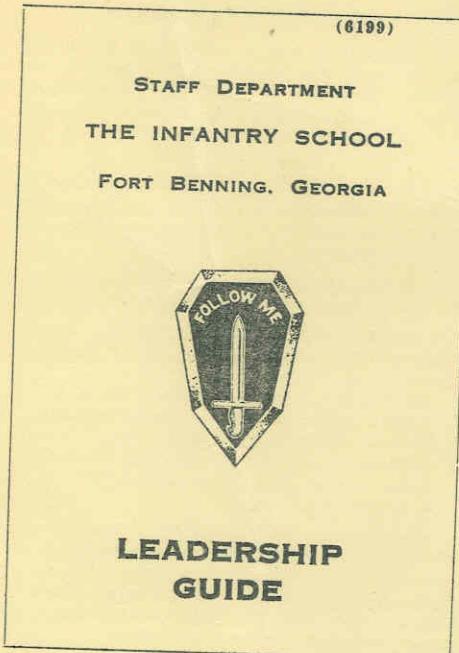
نموذج كارت القيادة .

**TRAITS**

- KNOWLEDGE** — Acquired information including professional knowledge and an understanding of your subordinates.
- COURAGE (PHYSICAL AND MORAL)** — A mental quality which recognizes fear but enables the individual to meet danger or opposition with calmness and firmness.
- INITIATIVE** — A quality of seeing what needs to be done and commencing a course of action.
- DECISIVENESS** — Ability to make decisions promptly and then express them in a clear and forceful manner.
- TACT** — The ability to deal with others without giving offense.
- JUSTICE** — Being impartial and consistent in exercising command.
- DEPENDABILITY** — The certainty of proper performance of duty with loyalty to superiors and subordinates.
- BEARING** — Creating a favorable impression in carriage, appearance and personal conduct at all times.
- ENDURANCE** — Mental and physical stamina measured by the ability to stand pain, fatigue, distress and hardship.
- ENTHUSIASM** — The display of sincere interest in the performance of all duties.
- UNSELFISHNESS** — The avoidance of providing for one's own comfort or advantage at the expense of others.
- INTEGRITY** — Uprightness of character and soundness of moral principle; the quality of absolute truthfulness and honesty.



13484 ARMY-FT., BENNING, G.A. 15 FEB 55 10,000 D-22



## ادارة تدريب الجيش

### مدرسة الصاعقة



### مرشد القيادة

يتألف  
من القيادة



المعرفة : الحصول على المعلومات التي تشمل معرفتك لواجبات  
مالك وفهم مرسومك  
الشجاعة : (جمانينا ومعنوا) حالة عقلية تقدر أهمية الاحتراس  
لكتبات اسعد الفرد على مقاومة الخطر أو ملاحة العدو بهدوء وثبات  
البلاء : صفة يمكن بواسطتها معرفة ما يجب عمله والبدء  
مراحلا تنفيذ هذا العمل  
الخزم : القدرة على تكوين رأى حازم سريع ونقل هذا الرأى  
برقة واضحة وحازمة  
البقاء : القدرة على التصرف مع غيرك دون أن تخرج  
عورهم (تسىء اليهم)  
العدل أن لا تخافي أحد وان تكون تصرفاتك في أنتاء  
ادتاك لجنودك على عط واحد  
امكان الاعتماد عليه: التأكد من تأدية الواجب على الوجه  
صحيح مع الاخلاص لرؤسائك ومرؤوسيك  
الظاهر : اظهار ما يحب غيرك في ممتلكاتك ومظهرك وأخلاقك  
كل الأوقات  
التحمل : المقدرة جمامانا وعقلنا وذلك بقياس المقدر على  
تحمل الآلام والتعب والضيق والمصارب  
الحسن : اظهار رغبة صادقة في تأدية كل الواجبات